

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، تحديد البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة و تنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

كان في هذا العالم كثير من انواع اللغات، منها اللغة الإنجليزية، واللغة الاندونيسية، واللغة الصينية، واللغة العربية. ولكن الآن ماهي اللغة، ومن اين توجد. وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لَعَى، أو لَعُو، وجمعها لَعَى و لغات".^١

اللغة هي الة الاتصال المعلومات او الاخبار بين الناس بوسيلة الاصوات التي فيها معنى. و اللغة تنتشر من سبب إشارة وتقليد اصوات العالم التي توجد حولهم

١ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، ٢٠١١) ص. ٣٠

مثل كَرِيح، وصوت صاعقة، ورشّ الماء وغير ذلك. وأما عند رأي العلماء الاخرين او

اهل اللغة انّ اللغة هي موجودة لأنها من بعض إلهام من الله.^٢

اللغة العربية لها محل خاص بين اللغات الاخرى في العالم، لأنّ وظيفتها في

استعمال اللغة القرآن، والحديث، وكتب الدينية الاخرى.^٣ اللغة العربية هي لغة

القرآن و ان تكون من احدى آلة المواصلات العالميّة. لذلك كان تعلّم اللغة العربية

من احتياج كل شخص خاصا للمسلمين. قد جعل الله اللغة العربية لغة القرآن، لان

اللغة العربية هي اجمل اللغة في هذا العالم.

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : **وَأَلَكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا**

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ، وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٍ (الزحرف: ٤-٢).^٤ لذلك ان

اللغة العربية هي لغة شريفة ولا يمكن الناس أن يأتوا بمثله.

يحتاج التلميذ عند تعليم اللغة العربية فهم الى استيعاب المهارات الاربعة، اللغة

العربية لها اربعة مهارات اللغة، فهي مهارة الإستماع، و مهارات الكلام، ومهارة

القراءة، ومهارة الكتابة.^٥ كان تعليم اللغة العربية يستطيع أن يصل بإستعمال طرائق

²Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 2

³Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 7

⁴Departemen Agama RI, *Al-Quran dan Terjemahanya*, (Jakarta: CV Samara Mandiri, 1999), h. 794

⁵As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), h. 15

التعليمية العربية، منها طريقة القواعد و الترجمة، و طريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وغير ذلك.

حصول تعليم اللغة العربية لا يتعلق بجانب كفاءة المدرس فقط، ولكن يهتم في استعمال كتاب الدرس أيضا. دور كتاب الدرس مهم جدا حيث ان يكون كالوسيلة التعيين على نجاح التعليم. كتاب الدرس الذي لا يهتم عن مبادئ مادة اللغة العربية كالغة الأجنبية ستكون المشكلات في غرض التعليم. واما من هذه المبادئ المذكورة فهي اختيار، و تدرّج، و ارتباط.^٦

لذلك يريد الباحث أن يبحث عن تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية". القواعد هي يبحث عن الصرف والنحو، وهما من اهمية أسس قواعد اللغة العربية. علم النحو يبحث عن علاقة بين الكلمة الواحدة الى الكلمة الأخرى التي تكون فيه الجملة. علم الصرف هو يبحث عن داخلي الكلمة.^٧ قواعد اللغة العربية هي فروع من علم اللغة العربية التي تبحث عن تكوين الكلمة او تكوين الجملة مع قواعدها التي ترتبط بتكوينهما. مرارا هذه قواعد اللغة العربية تسمى النحو-الصرف او قواعد.

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 106

⁷ Ibnu Burdah, *Menjadi penerjemah*, (Yogyakarta: Tiara Wacana yogy, 2004), h. 75

أبو العلم هو اللقب الذي يعطيه العلماء للعلم النحو، لانه يهدف لحفظ عن أخطاء اللسان في كلام اللغة العربية والوسيلة لفهم القرآن والحديث ويسمى ايضا بعلم الالة، لان جميع علوم الدين مثل علم الفقه، وعلم التوحيد، وعلم الصرف، وجميع العلوم بالغة العربية سيكونوا سهلا لفهمهم بوسيلة علم النحو.^٨ اما غرض من دروس القواعد النحو ما يأتى يساعد قواعد النحو في تصحيح الأساليب من الخطأ النحوي الذى يذهب بجمالها و تحمل التلاميذ على التفكير، و ادراك الفروق الدقيقة بين التراكب، و العبارات، و الجمل.^٩

واما كتاب الجرومية هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم، وفاة سنة ٧٢٣هـ) الذي لا يزال أن يدرسه حتى الآن.^{١٠} هذا الكتاب الجرومية الصغير و مختصر، يتكون فيه قواعد النحو الميسرة و يبحث فيه عن مادة العلم النحو مثلا عن بحث باب الكلام، و باب المبتداء والخبر، و باب النعت وغير ذلك. جعل الطلاب هذه كتاب الجرومية من مصادر التعليم أي قواعد اللغة العربية (علم النحو).

⁸M.Sholehudin Shofwan, *Mabadi An Nahwiyah: Pengantar Memahami Al Ajurumiyah*, (Jombang: Darul Hikmah, 2007), h. 2

^٩محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين، أساليبه وأسس النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة مصر، دون السنة)، ص.

¹⁰Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren, dan Tarekat: Tradisi-tradisi Islam di Indonesia*, (Bandung: Mizan, 1999), h.150

في الحقيقة، تعليم علم النحو بإستعمال كتاب الجرومية مشهورا أن يستخدم في المعهد الإسلامية السلفى لكن قليلا الذى تستخدمه في معهد التربية الرسمية مثل في المدرسة الثانوية و المدرسة المتوسطة. والآن في التربية الرسمية، تعليم قواعد اللغة العربية لا توجد فيها بدراسة كاملة ولكن متفرقة، وكتاب التعليم الذى يستعمله طلاب لفهم مادّة قواعد اللغة العربية ليس مناسبة بإحتياجهم حتى ان يكون الطلاب مترددا في أنفسهم.¹¹

إختار الباحث هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار لأن الموضوع البحث أولاً، تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو في ولاية بليتار، في هذه المدرسة لها مسائل في تعليم اللغة العربية خاصة عند مادّة قواعد اللغة العربية او علم النحو. ثانيا، في هذه المدرسة ايضا تعليم قواعد النحو هو قليلا و كتاب التعليم الذى يستعمل فيها ليس كاملا حتى لا يستطيع الطلاب ان يفهموا جيدا. لهذا السبب يستعمل الأساتيد اللغة العربية هنا بكتاب "الجرومية" كالمادة الزائدة لفهم قواعد علم النحو. ثالثا، القصد في هذا التعليم هو كي يستطيع الطلاب ان يفهموا من أسس قواعد اللغة العربية الميسرة و يملك الطلاب عن كفاءة القراءة و القواعد الصحيحة.

¹¹Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), h.

لهذا السبب يريد الباحث ان يكتب البحث العلمي عن "تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ الفصل الحادى عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٤م-٢٠١٥م".

ب. تحديد البحث

و أما تحديد البحث فى هذا البحث العلمي هو:

تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب الجرومية لتلاميذ الفصل الحادى عشر (القسم الدينية الأول) فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٤م-٢٠١٥م".

ج. مسائل البحث

ومسائل هذا البحث هي :

١. كيف تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ فصل الحادى عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار؟
٢. ما المشكلات فى تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ الفصل الحادى عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار؟
٣. كيف حل المشكلات فى تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ الفصل الحادى عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار؟

د. أغراض البحث

وأغراض هذا البحث هي:

١. الوصف عن تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ الفصل

الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار.

٢. الوصف عن المشكلات تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية" لتلاميذ

الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار.

٣. الوصف عن حل المشكلات في تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب "الجرومية"

لتلاميذ الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الحكومية تلوجو بليتار.

هـ. فوائد البحث

بعد أداء البحث يرجو الباحث أن تكون لهذا البحث العلمي فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

في الحقيقة، عملية تعليم قواعد اللغة تتكون من قسمين: (١) مفهوم عن

قواعد اللغة (النحو و الصرف). (٢) و اعطاء التدريبات.^{١٢} فلهذا أن تكون

نتائج البحث مزيدة لدراسة العلمية في ترقية اللغة العربية من تعليمها و إسهاما

¹²Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*, (Malang: Misykat, 2005), h. 84

على تربية اللغة العربية خاصة لفهم قواعد اللغة أو علم النحو بإستعمال كتاب
الجرومية.

٢. الفائدة التطبيقية

والفائدة التطبيقية لهذا البحث هي:

(أ) للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث يفيد لسهولة الأستاذ في سعى تحليل
المسائل و يجد فيه حل المشكلا في تدريس اللغة العربية خاصة عن قواعد
النحو بإستعمال كتاب الجرومية كإحدى وسائل التعليم .

(ب) للتلاميذ

لبناء فهم التلاميذ عن مادة القواعد اللغة (علم النحو) الميسرة
بإستعمال كتاب الجرومية و فهم عن كيفية لقراءة اللفظ العربية من
جنب إعرابها.

(ج) للباحث

وينال الباحث التجربة المباشرة عن عملية تعليم اللغة العربية
خاصة عن تعليم قواعد النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
تلوجو بليتار. وكذلك يفيد البحث للباحث من إحدى الشروط

للحصول على مستوى العالم الديني في قسم اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

(د) للباحث القادم

يمكن صارت نتائج هذا البحث أساسا في أداء البحث العلمي

الأعمق.

و. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولإجتنااب عن الأخطاء لفهم موضوع هذا البحث ينبغي للباحث

ان يبين المصطلحات في هذا البحث و توضيحها بالإستدراك الذهني و العملية كما

يلي:

١. التوضيح النظرى

أ. التعليم: هو عملية التفاعل بين التلميذ، و الأستاذ، ومصادر التعليم في بيئة

التعليم لنيل تجربة التعليم.^{١٣} وتنفيذ هذا التعليم ان يفعل على المهني،

والأستاذ، والمرشد بالعمد و المخطط.^{١٤}

¹³Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008), h.

¹⁴M.Jumali,dkk, *Landasan Pendidikan*, (Surakarta: Muhamadiyah University Press, 2008), h. 29

ب. قواعد النحو: هو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر الكلمة وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الكلام).^{١٥}

ج. كتاب الجرومية: هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم، وفاة سنة ٧٢٣هـ) الذي لا يزال أن يدرسه حتى الآن. هذا الكتاب الجرومية الصغير و مختصر، يتكون فيه قواعد النحو الميسرة و يجعل هذا كتاب الجرومية من مراجع لطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية (علم النحو).^{١٦}

٢. التوضيح التطبيقي

أمّا الشرح العلمي في تعليم قواعد النحو بإستعمال كتاب الجرومية لتلاميذ الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار هو لمعرفة محاولات المدرسة و الأساتيد في إقامة تعليم اللغة العربية خاصة عن مادة قواعد النحو بإستعمال كتاب الجرومية لتلاميذ الفصل الحادى عشر في

^{١٥}صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بنا علم، ٢٠٠٤)، ص. ١

^{١٦}Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning...*, h. 150

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تلوجو بليتار وتحليل كيفية تعليمها، و
مشكلاتها، وما حل المشكلات في تعليمها.

ز. البحوث السابقة

١. تبحث لطيفة الزهرة / ٣٢١٢٠٧٣٠١٩ في بحثها عن "مشكلات تدريس النحو
و تحليلها في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج". اما أهداف البحث في
هذه الموضوع هي:

أ) معرفة المشكلات الداخلية في تدريس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية
تولونج اجونج.

ب) معرفة المشكلات الخارجية في تدريس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية
تولونج اجونج.

ج) معرفة تحليل المشكلات في تدريس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية
تولونج اجونج.

نتائج البحث

ان المشكلات تدريس النحو تتكون من اوامل الداخلية و العوامل الخارجية.
والعوامل الداخلية في تدريس النحو كما يلي: ١. تدرس النحو هو عملية صعبة،
٢. واصلت المستدامة بين مادة النحو الاول والنحو الثاني والنحو الثالث، ٣.
تدريس النحو هو الدروس التي هي أقل جاذبية لان وجب للطلاب فيها ان يفهموا

ويحفظوا كثير من القواعد. اما من العوامل الخارجية فهي: ١. الاختلاف في خلفية
 التعليمية التي تأتي في معظمها من المدارس الثانوية التي ليس لديها معلومات عن
 العربية اساسية او من المدارس الثانوية الاسلامية ولكن بدون تتعلم في المعهد، ٢.
 قلة وجود استيعاب المفردات العربية، ٣. شعور التردد ومملة حتى يكون لدى
 الطلاب الدافع المنخفض ويقل انجازهم من تدريس النحو. والمحاولات التي قام بها
 الطلاب في تحليل المشكلات في تدريس النحو: ١. يحاولون الطلاب حفظ
 المفردات، ٢. تتعلق مواد التي تم تقديمها، ٣. زيادة المعرفة عن مادة النحو حول
 خارج الجامعة. والمحاولات التي قام بها المدرس في حل المشكلات في تدريس
 النحو، ١. يقدم المدرس تدريس النحو بكل دقة مع الشرح عن موقعها في الجملة
 بعناية للطلاب نظريا و عمليا، ٢. يكتب المدرس كتب تدريس النحو التي اسهل
 لفهمهم، ٣. اقتراح المدرس الى الطلاب ليشكل فرقة المناقشة لبحث عن المواد في
 تدريس النحو، ٤. اقتراح المدرس الى الطلاب لقراءة الكتب باللغة العربية
 البسيطة.^{١٧}

^{١٧}الطيفة الزهرة، مشكلات تدريس النحو و تحليلها في الجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج، (تولونج اجونج: مكتبة

كبير بين مهارة الطالبات في علم النحو على انجاز مقبولاً. وبذلك ان نتيجة هذا البحث تفيد ان مهارة الطالبات في علم النحو ذات تأثير كبير على انجاز تعلم الطالبات عن اللغة العربية.^{١٨}

٣. فطرية/ ٣٢١٢٠٧٣٠١٢ تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

بالمعهد العصري "الكمال" كونر وانودادي بليتار. اما اهداف بحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصر

"الكمال" كونر وانودادي بليتار.

٢. لمعرفة المشكلات في تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

بالمعهد العصر "الكمال" كونر وانودادي بليتار و كيفية حلها.

نتائج البحث:

تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكلام وتشتمل: ١. بدأ المدرس

بشرح المادة، ٢. ثم اعطاء الامثلة من المادة التي تم شرحها من جديد، ٣. حمل

المعلم الطلاب الى حفظ القواعد او طاب منهم بحفظ القواعد السابقة.

المشكلات في تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصر

"الكمال" كونر وانودادي بليتار و كيفية حلها و تشتمل على: ١. كان المدرس

^{١٨} يوليا ألفية، العلاقة بين كفاءة الطالبة في النحو و انجاز التعليم لتدريس اللغة العربية في معهد المودة الإسلامي للبنات ٢

بليتار، (تولونج اجونج: مكتبة الجامعة الإسلامية تولونج اجونج، ٢٠١١)

لديه ضيق الوقت في عملية التعلم و التعليم داخل الفصل الدراسية حتى لا يجري التعليم جرياً جيداً تماماً، ٢. لم تكن القدرة على توزيع الوقت بفعالية و كفاءة، ٣. كثيرة الأنشطة التي يجب ان يشتر كوا فيها. إن الطلاب انفسهم يجدون صعوبة في فهم دروس قواعد اللغة العربية . و بعض حل لتلك المشكلات هي: ١. يجب ان يكون المدرس ماهراً في توزيع وقته، ٢. يجب ان يكون الطلاب ايضاً قادرين على إدارة الوقت بشكل جيد ٣. يأمر المدرس الطلاب بإتيان الامثلة المباشرة في عملية التعلم و التعليم. ٤. إضافة التدريبات (التقديم) للموضوعات الصعبة.^{١٩}

فرق البحث بالموضوع "مشكلات تدريس النحو و تحليلها في الجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج" التي كتبها لطيفة الزهرة هي ان الباحثة تشدد و تخصص عن بحثها في دراسة مشكلات تدريس النحو و تحليلها، وليس فيها ان تستعمل بتأثير او استعمال تدريس علم النحو بالوسائل التعليمية. واختارت الباحثة موقع البحث في الجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج.

و تبحث يوليا ألفية عن "العلاقة بين كفاءة الطالبة في النحو و انجاز التعليم لتدريس اللغة العربية في معهد "المودة" الإسلامي للبنات ٢ بليتار للعام الدراسي

^{١٩} افظرية، تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصري "الكمال" كونر وانودادي بليتار، (تولونج

٢٠١٠-٢٠١١". استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي.
استعملت الباحثة عن دراسة العلاقة بين كفاءة الطالبة في النحو و انجاز التعليم لتدريس اللغة العربية و يقع مكان البحث في معهد "المودة" الإسلامي بليتار.
فطرية/ ٣٢١٢٠٧٣٠١٢ تبحث عن "تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصري "الكمال" كونر وانودادي بليتار". في هذا البحث تريد الباحثة لتقدم عن نتيجة تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة ولكن ليس ان تبحث فيها عن الوسائل التعليم بإستعمال كتاب الجرومية كما ان يبحث الباحث.

اما تلك بحوث السابقة لها مترادفات بين هذا البحث، فهي سواء كانت تبحث فيها عن تعليم قواعد اللغة العربية او علم النحو و اختيار الباحث موقع بحثه في بيئة التربية. كما في بيانات السابقة أن علم النحو هو مهم لفهم عن أسس تعليم اللغة العربية فهي مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة القراءة، ومهارة الإستماع.

ح. تنظيم البحث

يحتوي هذا البحث العلمي على خمسة أبواب و يتكون كل باب من مباحث

كما يلي:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل على: (أ) خلفية البحث، (ب) تحديد البحث،
 (ج) مسائل البحث، (د) أغراض البحث، (هـ) فوائد البحث، (و) توضيح
 المصطلحات، (ز) البحوث السابقة (ح) تنظيم البحث.

الباب الثاني: النظريات و تشتمل على: (أ) تعليم اللغة العربية (ب) مفهوم تعليم قواعد
 النحو (ج) مفهوم الكتاب التعليمي (د) كتاب الجرومية.

الباب الثالث: منهج البحث و يحتوي على: (أ) مدخل البحث وتصميمه, (ب) مكان
 البحث، (ج) حضور الباحث، (د) مصادر الحقائق، (هـ) طريقة جمع الحقائق و
 ادواتها، (و) طريقة المعاينة البحث (ز) طريقة تحليل الحقائق، (ح) تفتيش صحة الحقائق.
 الباب الرابع: تقديم البحث و يشتمل الموجز عن أحوال محل البحث و تقديم الحقائق
 المحصورة من البحث و تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.